

نهج السعادة

[82] بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله وابن عبده علي بن أبي طالب أخي رسول الله وابن عمه ووصيه ومغسله ومكفنه وقاضي دينه وزوج ابنته البتول وأبي سبطيه الحسن والحسين، إلى معاوية بن أبي سفيان. أما بعد فإنني أفنيت قومك يوم بدر، وقتلت عمك وخالك وجدك، والسيف الذي قتلتهم به معي، يحمله ساعدي بثبات من صدري وقوة من بدني، ونصرة من ربي كما جعله النبي [صلى الله عليه وآله] في كفي، فوالله ما اخترت على الله ربا ولا على الإسلام ديناً، ولا على محمد [صلى الله عليه وآله] (2) نبياً، ولا على السيف بدلاً، فبالغ من رأيك فاجتهد ولا تقصر، فقد استحوذ عليك الشيطان، واستفرك الجهل والطغيان (3) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، والسلام على من. اتبع الهدى، وخشي عواقب الردى. باب نواذر الاحتجاج على معاوية من بحار الانوار: ج 8 / 588. _____ (2) بين المعقفين كان في الموردين هكذا: (ص). (3) استحوذ عليه: أستولى. واستفزه: استخفه. اربعة أميال _____